تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المطففين - الآيات : 10 - 21

ويل يومئذ للمكذبين ، الذين يكذبون بيوم الدين ، وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ، إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ، كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ، كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ، ثم إنهم لصالوا الجحيم ، ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ، كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين ، وما أدراك ما عليون ، كتاب مرقوم ، يشهده المقربون

( المطففين : 10 - 21 )

شرح الكلمات:

بيوم الدين :أي يوم القيامة الذي هو يوم الحساب والجزاء.

كل معتد :أي ظالم مضيع حقوق ربه تعالى وحقوق غيره.

أثيم :منغمس في الآثام مكثر منها.

أساطير الأولين :أي ما سطره الأولون من القصص والأخبار التي لا تصح.

ران على قلوبهم :أي غطى قلوبهم وحجبها عن قبول الحق.

ما كانوا يكسبون :أي من الذنوب والآثام.

لمحجوبون :أي يحال بينهم وبين رؤية الرب إلى يوم القيامة.

لصالوا الجحيم :أي لداخلوها ومحرقون معذبون بها.

هذا الذي كنتم به تكذبون :أي يقال لهم توبيخا وخزيا لهم وهم في العذاب هذا الذي كنتم به تكذبون.

كتاب الأبرار : أي كتاب أعمالهم والأبرار هم المطيعون لله ولرسوله الصادقون.

لفي عليين :أي في موضع يسمى عليين في أعلى الجنة.

كتاب مرقوم : أي كتاب مرقوم بأمان من الله إياه من النار يوم القيامة والفوز بالجنة.

يشهده المقربون :أي يحضره المقربون من أهل كل سماء ويحفظونه لأنه يحمل أمانا لصاحبه من النار وفوزه بالجنة.